

أنا داويت وعالجت وقطعت وبططت وجربت وكثرت
وفصدت وحقت وشمرت وقذحت ولقطت ولم يعلم
المتخلف انه عند علاجه يحتاج الى الدواء وعند قطعه
يقطع المريض وعند بطله يبط بالحرق وعند جرم يكسر
وعند الكحال يعمي وعند فصدته يخاطر بالعضو وعند نثره
يسوه الجفن وعند لقطه يلتقط اموال الناس وعند
قذحه يغور العين وعند حفته المسهله يحقن الطبيعه ور
عالج المريض ولم يعلم ما السبب ولا المرض ولا العلامات
فيا عجباً من كانت هذه صفته كيف يرجي ان يسقى على يديه
الالام ام تبر على يديه الاسقام واحبب من ذلك ان يسلموا
انفسهم الى العجائز الخرفات بل ليس من بيت الاواكث
أهله أطبا اما امراته او والدته او خالته او جارته
ويطبع امرها اكثر مما يطبع الطبيب وربما يسلموا انفسهم
الى الطوقية وبتنا ولون المسهلات المهلكة السمية
ومن البلية جهل من لا يرعوى عن جهل وخطاب من لا يفهم
واغرب ما سطره وان بعض الاطبا تصحف عليه الخس
البصري بالحسن البصري وبعضهم تصحف عليه الغسل
بيقص حرارة الصبر بالغسل حتى قال كيف الغسل
بيقص حرارة الصبر وبعضهم تصحف عليه ولا ياكلن
الا الدرانج بالجم فظنوا بالحاء والحالة ان الدرانج
سم قاتل وبعضهم صحف خروك وبجر وكتب وارادات

يداوى عليه

يداوى عليه بذلك وبعضهم تصحف عليه كل يوم يرب
في الهاون بكل نوم بزيت في الهاون وقرأ بعضهم وليكن علا
فيخا وقطاف فتح القاف فضمها وصحف بعضهم شح ارمي
بشيوخ ارمي وصحف بعضهم وسخ الكور بوسخ الكور
والمتمعل منهم بوسخ الكور بضم الكاف واسكان الواو
وكلاهما غير مصيبين وانما هو يفتح الواو وجمعه كواير
يعنى ومع كواير النخل وانما ذكرت ذلك ليحذر فقدا عند
من انذر وانما ذكرنا هذه الاشارات لئلا يسلم الانسان
نفسه الى هولاء الجهال الصطلة البطلة الارذال فالسعيد
من وعظ فانظ والموفق من نصح فقبل **واعلم** يا حبيبي
ايده الله بروح منه ان الطبيب الذي يستحق التقدير
ينبغي ان يكون معتدلاً في مزاجه طاهراً في نفسه متمسكاً
بدينه ملازماً لشرعته وافر العقل قوى الذكاء حسن التهو
معروفاً بصدق الهجة واداء الامانة مهما بما يعنيه
محبا لاصطناع المعروف يساوي ظاهراً باطنه في افعال
الجمل حسن الخلق غير شرير في كسب الختام ليس عنده
حق ولا حسد صحيح الخط والعبادة مواظباً على درسه
ومطالعته ناظراً في كتب المتقدمين شفوفاً بالضعفا
والفقراء والمساكين سابقاً الى معاجلتهم قبل معالجتهم
الاغنياء معروف الا ستاذين والشيوخ اخذ العلم
عن من دونه ومن فوقه لقوله صلى الله عليه وسلم

195

المهله